ساعة سجود
أمام القربان

أبرشيّة بيروت المارونيّة

أبرشيّة بيروت المارونيّة
#تشجّع

٤ أيلول
٢٠٢٠

يوم صوم وصلاة
من أجل لبنان

لمناسبة مرور شهر
على انفجار مرفأ بيروت
بدعوة من البابا فرنسيس

#تشجّع | #نُصَلّي_معًا

maronitebeirut
maronitesbeirut.org

مقدمة

بَعْدَما دَعا البابا فرنسيس العالمَ إلى يَوْم صَلاة وَصَوْم مِنْ أَجْلِ لَبنان يَوْمَ غَد الجمعة ٤ أيلول قائلاً: «لبنان يُواجِهُ خَطَرًا كَبيرًا وَيَجِبُ عَدَمَ التّخَلّي عَنْهُ»... وبالإضافَة إلى المُبادَرات التي سَتَقُومُ بِها الرَعايا وَالجَماعات، يُقَدّمُ لَكُم المَرْكزُ الراعوي الأبَرَشي وَالمركز الإعلامي الأبرشي بَرْنامَجَ ساعَة سُجود لختام هذا النّهار. فَأمامَ اللّه وَحْدَهُ نَضَعُ هُمومَنا وَضيقَنا وَشَكْوانا وَتَضَرُّعاتنا. أُسْكُبْ يا ربُّ بَلْسَمَ عَزائِكَ وَلْيَمْلُكْ في قَلوبِنا سَلامُكَ، لَكَ نَسْجُدُ وَبِكَ نَعْتَرِفُ وَمِنْكَ نَطْلُبُ. آمين.

صمد القربان

ترتيلة: يا يسوع يا إلهي

يا يسوع يا إلهي يا ينبوعي اللامتناهي
إنك حياتي إنك وجودي فلك صلاتي
وعهودي ولك أقدم ذاتي

إله من إله يسوع المجيد / إنه ابن اللّٰه إبنه الوحيد
نزل من السماء صار إنسانًا /وُلد من العذ ارء زار دنيانا
فيا يسوع إلهي لك أقدم ذاتي

يا يسوع يا إلهي يا ينبوعي اللامتناهي
إنك حياتي إنك وجودي فلك صلاتي
وعهودي ولك أقدم ذاتي

نور من نور ربنا يسوع / شمس الدهور بهي الطلوع
نزل إلى القبور زار موتانا / مزّق الديجور قام أحيانا
فيا يسوع إلهي لك أقدم ذاتي
يا يسوع يا إلهي يا ينبوعي اللامتناهي

إنك حياتي إنك وجودي
فلك صلاتي وعهودي ولك أقدم ذاتي

صلاة البدء

المجد للآب والابن والروح القدس آمين

المحتفل: نَرْفَعُ إليكَ يا ربُّ صَلاتَنا مِنْ أَجْلِ وَطَنِ الرِّسالةِ وَالعَيْشِ المُشْتَرَك، أُنْظُرْ بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ إلى وَطَنِنا لبنان الجَريحِ وإلى شَعْبِهِ الرّازِحِ تَحْتَ خَشَبَةِ صَليبِ الأَلَمِ وَالخَلاص. ها إنَّ تَوَسُّلاتِ شِفاهِنا وَانْحِناءَ أَجْسادِنا تَصْرُخُ إليك فاسْتَمِعْ وَارْحَم. أُسْكُبْ بَلْسَمَ العَزاءِ والرَجاءِ وَقُوَّةَ سَلامِكَ في قُلوبِنا وَنُفوسِنا، إرْفَعْ عَنّا مُعاناتِنا وَامْنَحْنا حُرِيَّةَ العَيْشِ بِكَرامَةٍ مُجدّدًا فينا الأَمَلَ بِحياةٍ أَفْضَل.

أَعْطِنا يا ربُّ نِعْمَةَ التَّجَدُّدِ فَنَعِيَ دَوْرَنا وَرِسالَتَنا في هذه الظُروفِ الصَّعْبَةِ التي نَعيشُها، فَنُضْحي النُّورَ في الظُّلْمَةِ وَالفَرَحَ حَيْثُ الكَآبَةَ وَالإيمانَ حَيْثُ الشَّك. لَكَ المَجْدُ إلى الأبد. آمين

مزمور ١ (بين جوقين)

* طوبى لِمَنْ لا يَسيرُ على مَشورَةِ الشِّريرين، وَلا يَتَوَقَّفُ في طُرُقِ الخاطِئينَ، وَلا يَجْلِسُ في مَجْلِسِ السّاخِرين

** بَلْ في شَريعَةِ الربِّ هَواهُ وَبِشَريعَتِهِ يُتَمْتِمُ نَهارَهُ وَلَيْلَهُ

* فَيَكونَ كَالشَّجَرَةِ المَغْروسَةِ على مَجاري المياه تُؤْتي ثَمَرَها في أَوانِه،

وَوَرَقُها لا يَذْبُلُ أبدًا. فَكُلَّ ما يَصْنَعُهُ يَنْجَحُ

* * لَيْسَ الأَشْرارُ كذلك، بَلْ إِنَّهُمْ كالعَاصِفَة التي تَذْروها الرِّياحُ

* لِذَلِكَ لا يَنْتَصِبُ فِي الدَّيْنونَة الأَشْرارُ وَلا الخاطِئونَ فِي جَماعَة الأَبْرارِ

* * فَإِنَّ الربَّ عالِمٌ بِطَريقِ الأَبْرارِ وَإِنَّ إلى الهَلاكِ طَريق الأَشْرارِ

* /* * المجد للآب والابن والروح القدس من الآن وإلى الأبد. آمين

قراءة من الارشاد الرسولي رجاء جديد للبنان

لبنان بلدٌ لطالما اتجهت إليه الأبصار. ولا يمكننا أن ننسى أنّه مهدُ ثقافة عريقة وإحدى منارات البحر الأبيض المتوسّط. فلا يستطيع أحد أن يجهل اسم بيبلوس التي تذكّر ببدايات الكتابة. وفي هذه المنطقة من الشرق الأدنى، حيث أرسل اللّه إبنه ليحقّق خلاص جميع البشر، دُعي التلاميذ لأول مرة باسم مسيحيين (را: أع ١١ :١١ – ٦٢) لذلك ما لبثت المسيحيّة أن أصبحت عنصرًا جوهريًّا من ثقافة المنطقة، وبنوع خاص الأرض اللبنانية، تُغنيها اليوم تقاليد دينيّةٌ متعدّدة.

فيما أقدّم لكم هذا الإرشاد الرسولي، يا أبناء وبنات لبنان المحبوبين، أمنحكم مجدّدًا ثقتي، وكالمسيح، أرسلكم في العالم شهودًا على الإيمان والرجاء والخلاص. لتفض عليكم نعمة المسيح محبّة! إن جهود كل منكم حبًّا للرب ولكنيسته سوف تؤتي الحياة الكنسيّة والمجتمع اللبنانيّ بأسره

ثمارًا كثيرةً. حينئذٍ يتمكّن لبنان، الجبل السعيد الذي رأى شروق نور الأمم، وأمير السلام، من أن يُزهِرَ كليًّا من جديد، ويلبّي دعوته بأن يكون نورًا لشعوب المنطقة وعلامةً للسلام التي من اللّه.

وهكذا إن الكنيسة في هذا البلد تُفرح إلهَهَا (را: نش ٤ : ٨) وتصبح بشرى الخلاص لجميع البشر ينبوع قوّةٍ وفرحٍ ورجاء؛ حينئذٍ الشعب «كالنخل يسمو، ومثل أرز لبنان ينمو» (مز ١٦(١١)١٣).

صمت وتأمّل

القسم الأوّل من النوايا

١- مع القدّيس يوحنّا بولس الثاني، الذي اعتبر لبنان، وطن الرسالة، نصلّي طالبين شفاعته، لنحقّق ما أرشدنا إليه: «أحثُّكم أنتم جميعًا أيّها اللبنانيون من كل المذاهب، على مواجهة هذا التّحدّي بنجاح، تحدّي المصالحة والأخوّة والحريّة والتضامن الذي هو الشرط الأساسيّ لوجود لبنان، ورباط وحدتكم على الأرض التّي تحبّون». نسألُك يا ربّ!.

الشعب: بصوتي إلى الربّ أصرخ، بصوتي إلى الرب أتضرّع.

صمت

٢- نجتمع اليوم لنصلّي، وفي صدرنا ضيقٌ، ضيق شعب يصرخ من ثقل الوضع الإجتماعيّ والأمنيّ. فُكّ يا ربُّ ضيقَنا، أنت الإله القدير، وفرّجْ عن كربتِنا، وأعطنا أن نعيشَ هذه الفترة بالصبر وطولِ البال، فنحملَ بعضنا بعضًا، متوكّلين عليك. نسألُك يا ربّ!.

الشعب: بصوتي إلى الربّ أصرخ، بصوتي إلى الرب أتضرّع.

صمت

٣- في قلب صعوباتِنا، أعطنا يا ربّ أن نكبرَ بالإيمان بكَ، فتكون خبرتُنا التي نعيشها اليوم في وطننا، خطوةً في سبيل وعي أقوى ونضج أعمق. أعطنا أن نترجم هذا النضج محبّةً وحضورًا فاعلاً لكلّ مُتعبٍ ورازحٍ تحت أثقالِه، فتصبح كلُّ صعوباتِنا جسرَ عبورٍ إليك وإلى بعضِنا البعض. نسألُك يا ربّ!.

الشعب: بصوتي إلى الربّ أصرخ، بصوتي إلى الرب أتضرّع.

صمت

٤- من أجلِ وطننا بجميع أقضيته وطوائفه الّذي يعاني المحن والصعوبات في هذه الأيّام، نصليّ لكي يكون أرضَ رسالةٍ وشهادةٍ وحريّة، يا ربُّ يا من اتّخذت أرضنا موطنًا لك. نسألُك يا ربّ!.

الشعب: بصوتي إلى الربّ أصرخ، بصوتي إلى الرب أتضرّع.

صمت

٥- من أجل المسؤولينَ في وطننا، كي يعيشوا مسؤولياتِهم خدمةً، بضمير ووعي وتجرّد، فتتحوّل هذه المسؤوليات خيرًا لشعبنا وتنعكس عدالةً تصونُ كرامةَ الإنسان والوطن، يا ربّ يا من منكَ كلُّ سلطان. نسألُك يا ربّ!

الشعب: بصوتي إلى الربّ أصرخ، بصوتي إلى الرب أتضرّع.

صمت

٦- من أجل أبناءِ وطننا، كي يعيشوا الوحدةَ والتضامن والإنفتاح وقبولَ الآخر، فنبني معًا وطنًا يحلو العيشُ فيه، يا ربُّ يا إله الوحدةِ والسلام. نسألُك يا ربّ!

الشعب: بصوتي إلى الربّ أصرخ، بصوتي إلى الرب أتضرّع.

ترتيلة: أعطنا ربّي

أعطنا ربِّ قبل كل عطاء أن نحطّ التفاتة في سناك
كل ما دون وجهك الجمّ وهمٌ اعطنا ربِّ أعطنا أن نراكَ.

رب ردَّ الأهوالَ اقبلنَ يضربنَ وجدَّ لاتَ ما خلاكَ يجودُ
ربّ جلّت يمناك لا تعرفُ القبضَ فمن مِنكَ ربِّ لا يستزيد

كلما غبتِ الحساسينُ من ماء رنت حلوةً إليك بشكرِ
وتعالت إليك في لفتة الصبحِ صلاةً من زقزقاتٍ وزهر.

أعطنا ربِّ قبل كل عطاء أن نحطّ التفاتة في سناك
كل ما دون وجهك الجمّ وهمٌ اعطنا ربِّ أعطنا أن نراكَ.

هللويا وهللويا "الصديق كالنخل يزهر ومثل أرز لبنان ينمو" هللويا

الإنجيل

ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ وَمَضَى مِنَ الْهَيْكَلِ، فَتَقَدَّمَ تَلاَمِيذُهُ لِكَيْ يُرُوهُ أَبْنِيَةَ الْهَيْكَلِ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَمَا تَنْظُرُونَ جَمِيعَ هذِهِ؟ اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لاَ يُتْرَكُ هُهُنَا حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ لاَ يُنْقَضُ!». وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ، تَقَدَّمَ إِلَيْهِ التَّلاَمِيذُ عَلَى انْفِرَادٍ قَائِلِينَ: «قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هذَا؟ وَمَا هِيَ عَلاَمَةُ مَجِيئِكَ وَانْقِضَاءِ الدَّهْرِ؟» فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «انْظُرُوا! لاَ يُضِلَّكُمْ أَحَدٌ. فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ: أَنَا هُوَ الْمَسِيحُ! وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. وَسَوْفَ تَسْمَعُونَ بِحُرُوبٍ وَأَخْبَارِ حُرُوبٍ. اُنْظُرُوا، لاَ تَرْتَاعُوا. لأَنَّهُ لاَ بُدَّ أَنْ تَكُونَ هذِهِ كُلُّهَا، وَلكِنْ لَيْسَ الْمُنْتَهَى بَعْدُ. لأَنَّهُ تَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، وَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَأَوْبِئَةٌ وَزَلاَزِلُ فِي أَمَاكِنَ. وَلكِنَّ هذِهِ كُلَّهَا مُبْتَدَأُ الأَوْجَاعِ. حِينَئِذٍ يُسَلِّمُونَكُمْ إِلَى ضِيقٍ وَيَقْتُلُونَكُمْ، وَتَكُونُونَ

مُبْغَضِينَ مِنْ جَمِيعِ الأُمَمِ لأَجْلِ اسْمِي. وَحِينَئِذٍ يَعْثُرُ كَثِيرُونَ وَيُسَلِّمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيُبْغِضُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَيَقُومُ أَنْبِيَاءُ كَذَبَةٌ كَثِيرُونَ وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. وَلِكَثْرَةِ الإِثْمِ تَبْرُدُ مَحَبَّةُ الْكَثِيرِينَ. وَلكِنِ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهذَا يَخْلُصُ. وَيُكْرَزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ هذِهِ فِي كُلِّ الْمَسْكُونَةِ شَهَادَةً لِجَمِيعِ الأُمَمِ. ثُمَّ يَأْتِي الْمُنْتَهَى. حقًا والأمان لجميعكم.

الشعب: كلمتك مصباح لخطاي ونور لسبيلي

تأمّل من المحتفل

صمت وتأمّل

القسم الثاني من النوايا

١- بعد انقضاء شهر على انفجار بيروت، نجتمع اليوم لنصلّي من أجلِ جميع المفقودين ومن أجل شفاء الجرحى الّذين يحتملون الآن الأوجاع ويصارعون من أجل الحياة. هبهم يا ربّ نعمة الرجاء لكي يشركوا آلامهم بآلامك. فتضحي أوجاعهم بمثابة المخاض الّذي سيولد من خلاله لبنان الجديد الّذي لطالما حلموا به عندما كانوا يتعبون ويشقون في عملهم اليومي. نسألُك يا ربّ!.

الشعب: من أجل الايمانْ منصلي منصلي من أجل السلام منصلي منصلي من اجلكْ يا لبنان منصلي منصلي.

صمت

٢- من أجل الطاقم الطبي والمسعفين وعناصر الأجهزة الأمنيّة والعسكريّة والدفاع المدني والصليب الأحمر الّذين قدّموا الخدمة بروح التضحية وحب الوطن والإنسان ومن أجل الشبيبة والمتطوعين الّذين لم يتوّقفوا عن العمل ومساعدة العائلات التي هُجِّرت وفقدت منازلها وعملها ومن أجل الرعايا التي دُمِّرت كنائسها. نطلب منك يا ربّ أن تكون قوّة يمينك معهم في عملهم الّذي أعطى، رغم ظلمة الموقف، إشراق نور إلى العالم أن لبنان هو بلد التضامن والوحدة للنهوض في الأزمات بشعبه القوي وإيمانه الجبّار. نسألُك يا ربّ!.

الشعب: من أجل الايمانْ منصلي منصلي من أجل السلام منصلي منصلي من اجلكْ يا لبنان منصلي منصلي.

صمت

٣- من أجل كلّ الشعوبِ المقهورة، والأوطان الممزّقة، كي تمنحَها من سلامِكَ سلامًا، ومن عزائِكَ عزاءً، فنقوّيها في محنتها، وتقصِّر أيّام الضيقِ فيها، نسألُك يا ربّ!.

الشعب: من أجل الايمانْ منصلي منصلي من أجل السلام منصلي منصلي من اجلكْ يا لبنان منصلي منصلي.

صمت

٤- نصلّي اليوم من أجل راحة أنفس الضحايا الذين سقطوا في الانفجار وجميع الشهداء الذين سفكوا الدماء من أجل أرض الوطن، فهم أحباب عنّا غابوا... لتكون دماء شهادتهم ودموع أهاليهم تشبه الدم والماء اللّذين فاضا من جنب المسيح فيملأوا بدورهم الكأس الّتي سترفع لخلاص الوطن من آلامه بقيامة جديدة تحمل شعلة النور ورجاء القيامة.

نسألُك يا ربّ!.

الشعب: من أجل الايمانْ منصلي منصلي من أجل السلام منصلي منصلي من اجلكْ يا لبنان منصلي منصلي.

صمت

صلاة الختام

(يتلوها الجميع)

نَشْكُرُكَ يا ربّ، يا مَنْ وَعَدْتَ الرُّسُلَ وَالتَّلاميذَ بإرْسالِ الروح القُدُس إليهم لِيُشَجِعَهُم وَيُعَزّيَهُم. تَعَطَّفْ وَارْسِلْ إلينا روحَكَ الحَيّ لِيَحُلَّ فينا وَيُشَدّدَنا في هذه المِحْنَة التي تَمُرُّ بها بِلادُنا. وَنَرْفَعُ لَكَ مَعَ صَلاتِنا وَطَنَنا، وَالجَرْحَى وَالمُصابين، وَكُلَّ المَفْقودينَ وَأَهْلِهِم، وَالذينَ خَسِروا بُيوتَهُم وَتَشَرَّدوا، وَكُلَّ العامِلينَ لِلْخَيْرِ في هذه المِحْنَة. وَكُلَّ إخْوَتِنا الّذينَ سَقَطوا

ضَحيَّةَ المَأساةِ التي نّعيشُها وَكُلَّ الذين يَرْزَحونَ تَحْتَ عِبْءِ الأَزَمَةِ الاقْتِصاديَّة.

إمْنَحْنا يا ربّ قُوَّةَ روحِكَ القدوس لِنَقْوَى على الصّعابِ التي يَعيشُها وَطَنُنا، فَنُدْرِكَ أَنَّ شَهادَتَنا في قَلْبِ المِحْنَةِ هي دَعوتُنا في وَطَنِ الرِّسالةِ وإنَّنا لَسْنا وَحْدَنا، فَما دُمْتَ مَعَنا، فَمَنْ يَقْوَى علينا؟

أَعْطِنا يا ربّ بِشفاعَةِ قدّيسيك، مار جرجس شَفيع أَبْرشيَّتِنا، وَصَلواتِ مَريم العذراء أَنْ نَكونَ شُهودًا لِحُبِّكَ وَخَلاصِكَ فَنُمَجِّدَ إسْمَكَ الآن وإلى الأبد.

الأبانا والسلام والمجد

ترتيلة: أنتَ الّذي يعرف

(المحتفل يبخّر القربان)

أنت الذي يعرفُ أقصى درجات صغري

وأنت لا تخافُ أن تنزل علي وتنحني

تعال الى قلبي يا قربانًا ألهبُ بحبك

تعال الى قلبي فها قلبي يتوق اليك

كم أرجو طيبتك أن تهبني الموت من الحب

يسوع اسمع صرختي واستمع صراخ حنان قلبي.

زيّاح القربان

قدّوس، قدّوس، قدّوس، أنتَ الربُ القويُّ إلهُ الصباؤوت. السماءُ والأرضُ مملوءتانِ من مجدِكَ العظيم. هوشعنا في العلى. مباركٌ الآتي باسمِ الرب. هوشعنا في العلى.

ارحمنا أيها الربُّ الإله الضابط الكلّ ارحمنا. لك نسبّح لك نمجّد لك نبارك لك نسجد بك نعترف غفران الخطايا والذنوب منك نطلب، فاشفق اللهمّ علينا راحمًا واستجب لنا.

ترتلية الختام: هيا نعبد يا شعب الله

هيا نعبد، يا شعب اللّهِ، ونسبّح، يا قديسيهِ،
نعبد يسوع، الرب الفادي، هو كنزنا، ملك المجدِ
هللويا، هللويا، هللويا، هللويا (٢)

منذ البدءِ، قد أحببتنا، بوحيدكَ، قد افتديتنا،
ماءَ الحياةِ، قد سقيتنا، فلمن سواك، تكون حياتنا
هللويا، هللويا، هللويا، هللويا (٢)

كالحملِ الوديع، وَهَبَنا حياتهُ، كالحمل الوديع، لم يفتح فاهُ،
كالحمل الوديع، أعطانا ما له، ملكُ المجدِ، أحيانا بموتهِ
هللويا، هللويا، هللويا، هللويا (٢)